[285] 4 - أخبرنا عبد الواحد بن عبد ا يونس قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن يونس بن رباط (1)، قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: " إن أهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة، أما إن ذاك إلى مدة قريبة وعافية طويلة ". وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة، عن بعض رجاله، قال: حدثني علي بن إسحاق الكندي (2) قال: حدثنا محمد بن سنان، عن يونس بن رباط (3) قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول - وذكر مثله. 5 - أخبرنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم (4) قال: حدثنا محمد بن حسان الرازي، قال: حدثنا محمد بن على الكوفي، عن معمر بن خلاد قال: " ذكر القائم عند أبى الحسن الرضا (عليه السلام) فقال: أنتم اليوم أرخى بالامنكم يومئذ، قالوا: وكيف ؟ قال: لو قد خرج قائمنا [(عليه السلام)] لم يكن إلا العلق والعرق ; والنوم على السروج، وما لباس القائم (عليه السلام) إلا الغليظ، وما طعامه إلا الجشب ". (5)

_____ (1) كذا، ويونس بن رباط كوفى ثقة كما في الخلاصة للعلامة - رحمه ا -. وفى البحار " يونس بن ظبيان " ههنا وفيما يأتي. (2) في بعض النسخ " على بن اسحاق بن عمارة الكناسى " وفى البحار " على بن اسحاق بن عمار ". (3) كذا، وفى البحار " يونس بن ظبيان ". (4) بقرينة قوله " بقم " أن المراد بعلى بن الحسين، على بن بابويه المعروف، لكن زاد في غير موضع من هذا الكتاب بعده " المسعودي " والمظنون عندي كلمة المسعودي زيادة من بعض النساخ لتوهم كونه اياه، وعلى بن الحسين المسعودي لم يدخل بلدة قم قط، ولم ينص أحد بذلك، مضافا إلى أن محمد بن يحيى كان من مشايخ على بن بابويه دون المسعودي. (5) الجشب - بكسر الشين -: الطعام الذي ساء الرجل أكله واشمأز منه، ومالا يطيب أكله. _____